أوروبا والولايات المتحدة في عهد الرئيس بوش

written by مارتا داسّو | 15 مايو، 2005

الكاتب: مارتا داسّو, روبيرتو مينوتي
تاريخ النشر: مايو، 15 2005
الناشر: مركز الخليج للأبحاث, المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية
نوع الإصدار: ترجمات لمختارات من إصدارات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية
النوع: نسخة الكترونية
حجم الملف: 245.33 كلوبايت

ملخص: لقد فاز جورج بوش الابن بانتخابات الرئاسة الأمريكية التي جرت في نوفمبر عام 2004، وقد قوبلت هذه النتيجة باستياء واسع في أوساط الشعوب الأوروبية. نظرياً، يمكن القول إنه كان من الممكن لهذا الحدث أن يعزّز الشعور بالعزلة عبر الأطلسي، وأن يدفع أوروبا إلى التعريف عن نفسها كقوة معارضة لأمريكا. وعملياً، يشكّل فوز الرئيس بوش بولاية ثانية، فرصة سانحة لإبرام معاهدة جديدة بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية، هذا في حال تمكُّن الجانبين من استلهام العبر من دروس الأزمة الأطلسية التي سببتها الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق. غير أن من المثير للسخرية أن أحد الرؤساء الأمريكيين الأقلّ اهتماماً بالتحالف مع أوروبا، والأقلّ شعبية في القارة القديمة، هو الذي قد ينتهي به الأمر إلى إحداث تحول، كان من المتوقع وقوعه منذ فترة طويلة(1)، هذا التحول يقضي باستبدال العلاقات التي كانت سائدة بين دول جانبي الأطلسي خلال الحرب الباردة بعلاقات براغماتية وأكثر واقعية، تستند إلى إعادة تقييم المصالح الأمريكية ـ الأوروبية المشتركة في عالم ما بعد القطبين.